

Project Management

إدارة المشاريع



تحت إشراف

د. فرحول ميلود

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم
التسيير

مارس 2022

المحاضرة السادسة: جدوى المشروع

Project Feasibility

لطالما اقترن مصطلح الجدوى الاقتصادية بالمشروع الاستثماري، هذا الأخير الذي يعني التوليفة المتناسبة من الموارد الاقتصادية وهي محدودة بطبيعتها بينما الحاجات الفردية للمجتمع متنوعة وفي تزايد مستمر، هنا تبرز الحاجة إلى دراسة الجدوى الاقتصادية والتي تتيح إمكانية قياس كفاءة المشروع من حيث الموارد التي يخصصها المجتمع له، والمنافع التي يحصل عليها منه.



الإشكالية المطروحة The problem that arises

فما القصد بجدوى المشروع؟
وفيما تكمن أهميتها وأهدافها بالنسبة للمشروع؟
وما هي أهم متطلبات دراسة جدوى المشرع؟



1- تعريف جدوى المشروع:

تعددت المفاهيم بتعدد وجهات نظر الباحثين الذين اهتموا بموضوع الجدوى إلا أنّ أغلبها صب في مدلول واحد والذي يوحي بأنّ دراسة الجدوى ما هي إلا عملية وفعل ممنهج ومنظم يقضي بالابتعاد عن العشوائية في ظل اتخاذ القرارات والتي تسمح بتسيير وتقييم مشروع ما يراد إنجازه، وذلك للخروج بقرار البدء في المشروع ومزاولته للنشاط من عدمه.

كما تعرف الجدوى على أنها "مجموعة الدراسات والأبحاث التي تسعى لتحديد مدى صلاحية المشاريع الاستثمارية من الجوانب التسويقية والفنية والتمويلية والسوقية والاقتصادية وغيرها، وذلك من أجل الموافقة الصحيحة بين تلك المشاريع المعروضة للاستثمار كفكرة، والتي تحقق أكبر عائد ممكن من خلال الدراسة الجيدة للتكاليف، فهي منهج يسمح بتحديد التوليفة المثلى من عناصر الإنتاج والتي تسمح باستمراره وتنافسيته في الواقع"



2- أهمية دراسة جدوى المشروع

تتمتع دراسة الجدوى الاقتصادية بأهمية بالغة، فهي تعطي صورة مسبقة عن الهدف المراد تحقيقه، وفيما يلي سنحاول اختصار أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية:

- تسمح نتائج دراسة الجدوى الاقتصادية للفرد أو للمؤسسة أو للدولة الفرصة للمفاضلة بين الفرص الاستثمارية المتاحة وترتيبها حسب الأولوية.
- تسهم دراسة الجدوى الاقتصادية في تحديد المصادر المناسبة لموارد العمل الاستثماري ومدى توفرها وقدرتها على تزويد المشروع بالأموال عند الحاجة إلى ذلك.
- تصويب وتعديل خطط الإنتاج والتشغيل على نحو يتلاءم مع الظروف الاستثنائية، والتي يمكن أن تواجه المشروع خلال فترات التنفيذ والتشغيل.
- تجنب المخاطر وتحمل الخسائر وضياع الموارد الناتجة عن الضبابية التي يمكن أن تكون قبل دراسة الجدوى الاقتصادية.



3- أهداف دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع

تحقق دراسة الجدوى الاقتصادية العديد من الأهداف الرئيسية للمشروع الاستثماري أو للأطراف القائمة على تجسيده، وعليه سنحاول ذكر البعض منها فيما يلي:

- المفاضلة بين المشروعات الاستثمارية واختيار المشروع الذي يحقق أكبر نفع صافي للمجتمع ككل.
- إيجاد الحلول والبدائل والتي تساهم في تذليل الصعاب أمام المستثمر مهما كان نوعه من خلال إعطائه مخارج المشاكل الاقتصادية وحتى الاجتماعية.
- القدرة على الاستفادة من التمويلات المالية من طرف البنوك خاصة بعد تقديم جدوى المشروع ومدى قابلية استثماريته مستقبلا فضلا عن تنافسيته، وبالتالي نتائج دراسة الجدوى الاقتصادية لأي مشروع تكشف عن ملائته المالية وكذا جدارته الائتمانية.



4- دراسة جدوى المشروع تركز على طرح التساؤلات التالية:

Business Plan

- تهتم بإنشاء عمل او مؤسسة جديدة
- تتطرق الى نموذج العمل والاسواق ودراسة المستهلك
- تتحدث الهيكلية والمهام
- تشرح سلسلة القيمة (الاجراءات الاساسية لتوليد القيمة : الخدمة او المنتج)

Business Case

- تعمل على دراسة مشروع او فكرة من داخل مؤسسة قائمة
- تشرح فكرة العمل وكيفية تنفيذها
- بشكل عام مهمتها تحسين مؤسسة موجودة من خلال افكار جديدة

اسأل نفسك

- ما هو هدفك من الفكرة؟ ما هو المشكل الذي تقوم بحله؟
- ما الذي يمنع المؤسسة من تحقيق هذا الهدف؟ هل هناك عوائق؟
- هل هناك تغيير جذري في المؤسسة يتطلبه تنفيذ تلك الفكرة؟
- هل البدائل التي طرحتها جديرة بتنفيذ ذلك الهدف بكفاءة؟ هل درست الامكانيات كلها؟

5- منهجية إعداد دراسة لجدوى مشروع ما:

الخطوات الضرورية التحضيرية لكتابة دراسة جدوى المشروع :

1. تحديد المشكلة او الفرصة بدقة
2. دراسة السياق والبيئة : اجراء بحث عن السوق الخاص بك ، والمنافسة والبدائل والمنتجات او الخدمات التي تحل المشكلة
(Research Phase)
3. تجميع الداتا والمعلومات من أجل دعم فكرتك
4. تقديم الحل وكتابة وتوثيق دراسة الجدوى
5. تقديم دراسة الجدوى امام الادارة



6- نموذج دراسة جدوى المشروع:



7- تمرين عملي - مثال حول دراسة جدوى المشروع:

تمرين عملي - دراسة جدوى فكرة تطبيق موبايل للمؤسسة

ما هو هذا التطبيق؟ لماذا فكرت به؟

ما هي المشاكل التي سوف يحلها هذا التطبيق للزبائن؟

زيادة رضا الزبون وبلوغ ولائه

سهولة التواصل مع المؤسسة

هل هناك فرصة بجذب المزيد من الزبائن عبر بناء هذا التطبيق؟

الزبائن لا يهتموا بالحضور للمتجر من أجل حل مشكلتها

الزبائن أضحت تحبذ الشراء على الخط

هل يجب علينا بناء هذا التطبيق داخليا او يمكننا شراؤه؟

ما هي كلفة برمجة واطلاق هذا التطبيق؟

هل هناك مخاطر من ان تفشل عملية البرمجة لسبب ما؟

كم هو الوقت اللازم من موافقة الادارة على الفكرة والى حين انتهاء التنفيذ؟

